

منظومة الواضحة في تجويد الفاتحة

قال رضى الله تعالى عنه^(١):

بحمدك ربي أول النظم ابتدى
وَبَعْدُ: فخذ تجويد أم الكتاب كى
ففي باء بسم الله حَقَّقْ وسينها
وَفُخْمٍ [لرا] الرَّحْمَنِ ثُمَّ الرَّحِيمِ وَاشْدُدَا
وَمَالِكٍ خَفَّفْ يَاءُ وَ يَوْمٍ اقْصُرْنَهُ
وَإِيَّاكَ فَاهْمِزْ وَ اشْدُدِ الْيَاءَ مُخْلِصًا
وَفِي نَسْتَعِينُ الثَّوْنَ فَافْتَحْ وَعَيْنُهُ^(٢)
وَمَا اهْدِنَا بَيْنَ عَنِ الْهَمْزِ وَالصِّرَاطِ
وَأَنْعَمْتَ لَا تَلَبَّثْ بِثَوْنٍ وَعَيْنِهَا
وَلَا تَمُدُّنَّ يَاءُ كَغَيْرِ وَعَيْنُهُ
وَالضَّادِ كَالضَّلَالِ جَوْدُهُ فَارِقًا
وَلَا تَكْسُهُ لَامًا وَظَاءً وَجَوَّزْتُ
وَضَاعِفٍ لِمَدِّ الْهَاءِ وَلِلْسَاكِنِينَ بَلْ
وَلِلْأَلْفَاتِ رَقَّقَا وَتَوَسَّطَا فِي
وَفِي هَمْزَاتِ الْقَطْعِ وَالْوَضَلِ حَافِظًا
وَيُجْزَى وَجْهٍ مِنْ وَجُوهِ خِلَافِهَا

وأهدى صلاتي للنبي محمد
تَفُوزَ بِتَصْحِيحِ الصَّلَاةِ فَتَهْتَدِي
فَصَّفْ وَلا مُمُ الْهَاءِ رَقَّقْ وَشَدِّدِ
وَإِخْدَارِ التَّكْرِيرِ وَالْحَا فَاجْهَدِ
وَفِي الدِّينِ صُنْ دَالًا عَنِ التَّاءِ وَاشْدُدِ
عَنِ الْجِيمِ ثُمَّ الْكَافِ صِلُهُ وَقَيِّدِ
اِكْسِرَنَّ كَقَافِ الْمُسْتَقِيمِ الْمُجَيِّدِ
فَخَمِ وَمَنْ فِي حَرْفِهِ الْمُتَعَدِّدِ
فَأَنْعَمَ عَلَيْهِمْ بَيْنَ الْهَاءِ وَاقْصِدِ
فَخَفَّ خَاءُ كَالْمَغْضُوبِ وَأَسْكِنُهُ تَرْشِدِي
بِمَخْرَجِهِ وَوَصْفِهِ الْمُتَعَدِّدِ
لِعَاجِزِ حَالِ ضَمْنِ وَجْهِ مُغْبَدِي
لِعَارِضِهِ اقْصُرْ أَوْ فَوْسَطِ وَأَمْدُدِي
الْحَرَكَاتِ فَاخْذَرْ الْمَطَّ تَسْعَدِي^(٣)
عَلَى حُكْمِ إِثْبَاتِ وَحَذْفِ مُجَدِّدِي
تَوَاتَرَ نَقْلُهُ بِالْإِطْلَاقِ قَبْدِي

فَبَدَأَ الرَّحِيمِ الدِّينِ فَاتْلُو وَتَزِدِّي
نَاسِبٌ بَعْدَ خِيفٍ اقْصُرْ اَمْدِي
وَتَانِ دَعَا الْعَبْدِ لِلَّهِ فَاسْنِدِي
تَبْرًا بِفَرْضِ الْقِرَاءَةِ مُسْنِدِي
وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ أَحْمَدِ

وَشَدَائِهَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ الْوَقْفُ كَامِلُ
وَمَنْ يَبْدَأَ عَمَّ سِرٌّ تَعَوُّذٍ وَآمِينَ
وَأَوَّلُ نِصْفَيْنِهَا لِتَعْظِيمِ رَبِّنَا
فَإِنَّ أَنْتَ حَقَّقْتَ الَّذِي قَدْ ذَكَرْتَهُ
وَلَا رَبَّ إِلَّا اللَّهُ فَاعْبُدْهُ مُخْلِصًا

تمت القصيدة بحمد الله وعونه [٢ / ب] وحسن توفيقه على التمام
والكمال، والحمد لله رب العالمين، آمين. (١)

